تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٦٩

٨ صفحات | الإثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ - ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

لا جـديد يحمـله بلينـكن..

غزة والمنطقة رهن عامل الانتظار .. لا هدنة قريبة ولا تبادل أسرى

يتابع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جولته الحالية، وهي الرابعة له إلى المنطقة، والخامسة إلى الكيان الإسرائيلي، منذ عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي، منتقلاً إلى الإمارات والسعودية اليوم، على أن يغادر بعدها إلى الكيان الإسرائيلي، من دون معرفة ما إذا ستكون هذه محطته الأخيرة، أو قد ينتقل إلى دولة أخرى، إلى مصر ربما، حيث يواصل الكيان الضغط باتجاه أن تقبل مصر بتغيير وضعية محور صلاح الدين ▫ فيلادلفيا «خلافاً لما هو عليه في اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩» وتركيب أجهزة استشعار ومراقبة على طول المحور الذي يمتد ١٤ كم من البحر المتوسط شمالاً إلى معبر كرم أبو سالم على طول الحدود المصرية مع قطاع غزة، وترفض مصر هذا الأمر باعتباره انتهاكاً لسيادة البلاد «وحسب كامب ديفيد يستوجب الحصول على إذن مسبق من الطرف الآخر قبل تنفيذ أي عمل عسكري في هذه المنطقة/ محور صلاح الدين/ فيلادلفيا»، ويزعم الكيان الإسرائيلي أن هذا المحور هو معبر أساسي لدخول السلاح إلى غزة ولا بد من السيطرة عليه، وإلا فإن «يوم ٧ تشرين الأول» سيتكرر بصورة دائمة، هذا على فرض أن «٧ تشرين الأول الحالي» سينتهي قريباً أو أن حال الكيان ستعود إلى ما كانت عليه قبل هذا اليوم، حسب تصريحات كبار متزعمي الكيان.

2

حرب الجيل الرابع.. نهاية عصر الصناعات النفطية..

الحرب الاقتصادية الباردة.. و ثروة العالم الجديد

4

في (آب) ٢٠٢٢، وقّع الرئيس الأمريكي جو بايدن "قانون الرقائق والعلوم؟ CHIPS and Science Act بهدف تعزيز قدرات الولايات المتحدة في الرقائق الإلكترونية المتطورة.

وتم بموجبه تخصيص مبلغ ٢٨٠ مليار دولار أمريكي، كاستثمار لتعزيز البحث المحلي، وتصنيع أشباه الموصلات في الولايات المتحدة على مدى ١٠ سنوات.

وتبعه هذا العام على غراره حليفه السياسي، الاتحاد الأوروبي، الذي صوّت وبأغلبية ساحقة، على التصويت لمصلحة مشروع قانون (الرقاقات) الأوروبي.

رأسماله القدرة على الالتزام بالمواعيد.. «الديليفري» توفر فرص عمل للشباب عموماً وخريجي الجامعات خصوصاً!

يلجأ معظم الشباب في محافظة طرطوس إلى البحث عن عمل مناسب لهم، من أجل سد حاجاتهم الخاصة ولتأمين مستقبلهم، لكن في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة وقلة فرص العمل اللائقة للخرجين من الجامعات، وبعد الانتظار يصابون ؟بالإحباط؟، من هنا اكتشف بعض الشباب عملاً لايحتاج إلى رأس مال، ويناسبهم على حد قولهم من أجل حفظ ماء وجههم، ؟الديليفري؟ توصيل الطلبات، كمهنة نؤمن مدخول جيد، بالإضافة لما يحصلون عليه كمدخول إضافي ؟بقشيش؟بحسب تعبيرهم ليخفف من أعباء الحياة الصعبة عليهم.

شاب تحدث عن تجربته، وهو خريج تجارة واقتصاد منذ أكثر من أربع سنوات، وبعد أن ضاقت به السبل لإيجاد عمل في اختصاصه ؟من دون جدوى؟ لذا لجأ إلى استدانة ثمن دراجة نارية ليبدأ عمله توصيل طلبات بشكل فردي بعد أن وضع رقم جواله، والخدمات التي سيقدمها على صفحات التواصل الاجتماعي، وأخذ يتنقل في شوارع طرطوس لإيصال طلبات الطعام إلى منازل الزبائن أو أي سلعة يريدها الزبون.

5

٦٥٪ من النساء يعانين منها.. المسكوت عنه في صورة المرأة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي

7

أهم ١٠ ترينات في ٢٠٢٤.. شراء الذهب بوتيرة قياسية والدفع بعملات غير الدولار

إن البحث عن البدائل مستمر. وتنقل البنوك المركزية الأجنبية احتياطياتها إلى عملات منافسة، وتشتري الذهب بوتيرة قياسية. لقد انضمت الإمارات العربية المتحدة أخيراً إلى روسيا وغيرها من منتجي النفط الذين يقبلون الدفع بعملات أخرى غير الدولار. وإذا أدى عبء الديون المتزايد في الولايات المتحدة إلى تباطؤ اقتصادها بسرعة أكبر من المتوقع – وهو احتمال حقيقي – فإن الدولار سيواجه تهديداً مزدوجاً في عام ٢٠٢٤.

تفاصيل على موقع تشرين

تحسّن كبير في واقع مبقرة «جب رملة».. و ٢ طن حليب يومياً

3

فلاحو مسكنة يشكون لـ «تشرين».. منع حصولهم على الترخيص الزراعي... والمعنيون يردون

3

من أجل عالمٍ بلا شرور أو معاناة.. ثماني طرقٍ نبيلة ومعرفة أربع حقائق لإرواء عطش الجسد

6

لا جديد يحمله بلينكن..

غزة والمنطقة رهن عامل الانتظار .. لا هدنة قريبة ولا تبادل أسرى

■ تشرين- مها سلطان:

يتابع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جولته الحالية، وهي الرابعة له إلى المنطقة، والخامسة إلى الكيان الإسرائيلي، منذ عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي، منتقلاً إلى الإمارات والسعودية اليوم، على أن يغادر بعدها إلى الكيان الإسرائيلي، من دون معرفة ما إذا ستكون هذه محطته الأخيرة، أو قد ينتقل إلى دولة أخرى، إلى مصر ربما، حيث يواصل الكيان الضغط باتجاه أن تقبل مصر بتغيير وضعية محور صلاح الدين - فيلادلفيا « خلافا لما هو عليه في اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩» وتركيب أجهزة استشعار ومراقبة على طول المحور الذي يمتد ١٤ كم من البحر المتوسط شمالا إلى معبر كرم أبو سالم على طول الحدود المصرية مع قطاع غزة، وترفض مصر هذا الأمر باعتباره انتهاكا لسيادة البلاد « وحسب كامب ديفيد يستوجب الحصول على إذن مسبق من الطرف الآخر قبل تنفيذ أي عمل عسكري في هذه المنطقة/ محور صلاح الدين/فيلادلفيا»، ويزعم الكيان الإسرائيلي أن هذا المحور هو معبر أساسي لدخول السلاح إلى غزة ولا بد من السيطرة عليه، وإلا فإن «يوم ٧ تشرين الأول» سيتكرر بصورة دائمة، هذا على فرض أن «٧ تشرين الأول الحالي» سينتهي قريبا أو أن حال الكيان ستعود إلى ما كانت عليه قبل هذا اليوم، حسب تصريحات كبار متزعمي الكيان.

بكل الأحوال ومن سياق مسار جولة بلينكن لا يبدو أن هذه المسألة على جدول الأعمال ظاهرياً على الأقل، أو هي ربما مؤجلة إلى ما بات يسمى اصطلاحاً مسألة «اليوم التالي»، أي الترتيبات المستقبلية لما بعد انتهاء الحرب، حيث مصر طرف رئيسي إلى جانب الأردن والجوار، وأخيراً تركيا التي أدرجت على جدول جولة بلينكن وكانت البداية منها.

بلينكن الذي تزامنت زيارته مع زيارة كبير مستشاري البيت الأبيض آموس هوكشتاين إلى لبنان «ومع مفوض السياسات الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل»، لم يخرج عن إطار تصريحاته المعتادة، تحت عنوان «خفض التصعيد ومنع بروز جبهة جديدة في المنطقة»، مُغلفاً إياها بمزاعم إنسانية حول رفض بلاده تصريحات متزعمي الكيان حول تهجير الفلسطينيين من غزة إلى دول أخرى، وأن على الكيان العمل على تجنب سقوط «ضحايا مدنيين»، علماً أنه مع وصول بلينكن وصل عدد هؤلاء الضحايا إلى حوالي ٢٣ شهيداً و٦٠ ألف جريح، نصفهم من النساء والأطفال، وعشرات آلاف المفقودين تحت أنقاض القصف الإسرائيلي الوحشي الذي دخل شهره الرابع، ومئات آلاف المشردين والنازحين، ولا يزال عداد الدم قائماً مع استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة وأهلها.

ولا ندري إذا كانت تصريحات تيدروس غيبريسوس، رئيس منظمة الصحة العالمية، اليوم، قد وصلت إلى مسامع بلينكن، والتي قال فيها إن الكيان الإسرائيلي بعد ثلاثة أشهر من الحرب، حوّل غزة «إلى حمّام دم»، قائلاً: «لا يمكن تصور عدم ضمان الرعاية الصحية.. حمّام الدم في غزة يجب أن يتوقف». وتأتي هذه التصريحات على خلفية تلقي منظمة الصحة العالمية تقارير خطرة عن اشتداد القتال وأوامر الإخلاء بالقرب من مستشفى الأقصى في غزة وبما أجبر أكثر من ٦٠٠ مريض ومعظم العاملين في المجال الصحي على المغادرة، وحيث مكانهم مجهول حتى الآن»، حسب بيان للمنظمة أمس. وأضاف غيبريسوس: لا توجد مستشفيات تعمل بكامل طاقتها في شمال غزة، حيث تم إلغاء مهمة أخرى لمنظمة الصحة العالمية اليوم بسبب المخاطر وعدم الحصول على التصاريح اللازمة، وفي أماكن أخرى من غزة لا يعمل سوى عدد قليل من المرافق الصحية.

لا نعتقد أن المزاعم الإنسانية التي يطلقها بلينكن كانت بسبب تصريحات غيبريسوس، أو غيرها من التقارير التي تصف بدقة شديدة الوحشية الإسرائيلية تجاه أهل غزة، ومنها التقرير الأخير لمنظمة «إنقاذ الطفولة» أمس، الذي جاء فيه أن ما لا يقل عن ١٠ أطفال يفقدون أرجلهم كل يوم في قطاع غزة، وقال جيسون لي، منسق شؤون المنظمة التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها: إن معاناة أطفال غزة لا يمكن تصورها.

هذه المزاعم الإنسانية لبلينكن تنطلق من مسألة الحرج العالمي الذي تسببه للولايات المتحدة ودعمها المطلق للكيان الإسرائيلي ومن دون «خطوط حمراء».. حتى هذا الحرج لا ينطلق ولا يتعلق بالإنسانية وإنما بوضعية أميركا التي تهتز عالمياً، وتالياً بوجودها ونفوذها في المنطقة حيث تعاني من تراجع مستمر، خصوصاً بعد اندلاع جبهة غزة منذ ٧ تشرين الأول الماضي، حيث إن صورة الكارثة الإنسانية في غزة التي تدور وتلف العالم عمقت من اهتزاز مكانة أميركا في المنطقة، وبما ينسحب بصورة أساسية على زعامتها العالمية، ومع ذلك هي لا تكف- وفي تناقض صارخ مع ما يزعمه بلينكن- عن التصريح بأنها لم ولن تضع خطوطاً حمراء أمام الكيان ولن تحاسبه على أفعاله.

كذلك لا نعتقد أن هذه المسألة ستكون مدرجة بصورة أساسية على جدول زيارة بلينكن إلى الكيان الإسرائيلي اليوم «على أن يزور رام الله أيضاً»، حيث من المتوقع ▫ حسب «القناة ١٢» الإسرائيلية ▫ أن يبحث بلينكن مع متزعم حكومة الكيان بنيامين نتنياهو ما سمته «الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب» ومن ضمنها إتاحة الفرصة للنازحين من أهل غزة للعودة إلى مناطقهم شمالاً التي هُجروا منها تحت القصف الإسرائيلي، و«إتاحة الفرصة» هنا لا تتخذ بأي شكل، حالة الضغط على الكيان وإنما الطلب، فقط الطلب منه ودعوته إلى السماح بذلك.

وفيما جولة بلينكن تتركز على خفض التصعيد ومنع بروز جبهة جديدة، يواصل الكيان تهديداته باستمرار الحرب على غزة عدة أشهر أخرى، وربما طوال العام الحالي ٢٠٢٤، حسب تهديدات رئيس أركان الحرب الإسرائيلي هرتسي هاليفي الذي قال في كلمة أمس: من المؤكد أن القتال سيتواصل في غزة طوال هذا العام.

أما على جبهة الشمال فمازالت التقارير تتوالى في الإعلام الأميركي عن الخلافات المتصاعدة بين واشنطن والكيان حول التهديدات الإسرائيلية بتوسيع العمليات على هذه الجبهة، وحسب تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» أمس فإن رفض واشنطن ينطلق بسبب مخاوف من أن جبهة الشمال ستجر معها إيران وجماعات أخرى، وتجبر واشنطن على اللجوء «إلى رد عسكري إلى جانب إسرائيل»، مشيرة إلى أن واشنطن تواصل تحذير «إسرائيل» في كل مناسبة من التصعيد على الحدود مع لبنان.

وتؤكد الصحيفة الأميركية أن «إسرائيل» لن تكون لها اليد العليا في جبهة الشمال، حيث ستكون مُجبرة على تشتيت جهدها العسكري على أكثر من جبهة، وهذا أمر مرهق للجيش الإسرائيلي.

هذا عدا عما تعانيه الجبهة الداخلية الإسرائيلية من انقسام حاد بشأن الحرب على غزة واستمرارها وكيفية إدارتها، وهذا الانقسام يضرب الحكومة والجيش، كليهما من جهة، كما يستهدفهما كلاً على حدة من جهة أخرى، بينما المستوطنون الإسرائيليون لا يكفون عن الخروج في تظاهرات عارمة ضد حكومة نتنياهو مطالبين بإسقاطها لفشلها المزمن على كل المستويات، خصوصاً على مستوى استعادة الرهائن التي بدا أنها توقفت كلياً بعد عملية الاغتيال الذي نفذها الكيان بحق القيادي في حركة حماس صالح العاروري، وهذا ما قاله الوسيط القطري خلال زيارة بلينكن، حيث كانت هذه المسألة على قائمة البحث.

وحسب شبكة «إن بي سي نيوز» نقلاً عن مسؤولين أميركيين، فإن المفاوضات بشأن هدنة جديدة تتضمن تبادل رهائن، تم تعليقها بعد اغتيال العاروري، وتضيف: لقد أثرت هذه العملية بشكل كبير في سير التفاوض، ولا يبدو أن الطرف الآخر «أي حماس» يرى أن لديه مصلحة أو حافزاً للاستمرار في إتمام المفاوضات، لأن «إسرائيل» ستواصل بعد ذلك مهاجمة قطاع غزة.

بكل الأحوال، ودائماً، لا بد من عامل الانتظار، مع كل زيارة أميركية ▫ أوروبية إلى المنطقة، وحتى مع كل تطور سواء على مستوى جبهة غزة أو على مستوى بروز جبهات جديدة.. كل شيء رهن للانتظار، لأن كل تطور بالمجمل يتوقف عند نقطة محددة، ويستقر فيها، لا يتقدم ولا يتراجع، وهذا ما يعمق حالة اللايقين ويُصعّب على الجميع توقع ما ستكون عليه تطورات الأيام المقبلة.

الجولة الحالية لبلينكن لن تكون الأخيرة ولا تختلف عن سابقاتها باستثناء ذلك المُعلن حول الحيلولة دون بروز جبهة جديدة

بعد ما شهده القطيع من نفوق..

تحسّن كبير في واقع مبقرة «جب رملة».. و ٢ طن حليب يومياً

■ حماة – محمد فرحة

تشهد مبقرة "جب رملة؟ هذه الأيام حملة واسعة من النظافة والتعقيم لكل من تطأ قدماه مدخلها، شخصاً كان أم وسيلة نقل، ويمنع الاقتراب من الحظائر إلا للعاملين في إطارها، بمعنى أوسع وأشمل حالة طوارئ واستنفار كل العاملين فيها للتقيد بالإجراءات الاحترازية المفروضة عليها، الأمر الذي أدى إلى استقرار وضعها الفني ليبلغ إنتاجها من الحليب اليومي طنين، وهي التي شهدت في عام ٢٠٢٢ وحتى الربع الأول من العام المنصرم نفوق ١٠٨ رؤوس، ليبدو وضعها الفني اليوم أكثر استقراراً وإنتاجاً وتعافياً، وفقاً لحديث مدير المبقرة المهندس محمد برهوم لـ؟تشرين؟.

وبلغة الأرقام تحدث مدير المبقرة ومدير الإنتاج، فأوضحا أن عدد القطيع الإجمالي اليوم في المبقرة ٣١٧ رأساً من الأبقار، وهو الذي كان قبل سنتين حوالي ٥٠٠ رأس.

وكشف برهوم أن عدد الأبقار الحلوب اليوم هو ١٢٥ رأساً نظرياً، لكن فعلياً هو ٩٥ فقط الذي يدخل إلى المحالب الآلية، موضحاً أن الـ٣٠ رأساً المتبقية هي في حالة جفاف من الحليب تقريباً، بمعدل إنتاج وسطي من الحليب للرأس الواحد ٢٢ كيلوغراماً.

وفي معرض إجابته عن سؤال "تشرين؟ ماذا عن القطيع النامي الرديف، يستطرد مدير المبقرة بأن عدده ١٨٢ رأساً، مطالباً بأن تبقى المبقرة تحت الحجر الصحي دائماً حفاظاً على القطيع وحمايته ونظافة المحطة وتعقيمها بشكل مستمر، لما لذلك من مردود إنتاجي كبير صحياً على القطيع وإنتاجياً وعلى العاملين في المبقرة. وبيّن أن كل التقارير الطبية البيطرية والتحليلية، أشارت إلى وجود حالة عرضية أصابت القطيع، لم تتضح بعد كل مسبباتها، وهنا يضيف مدير الإنتاج في المبقرة إنه سبق للمبقرة أن أصيبت بالحالة نفسها عام ٢٠١٧، لكنها تعافت بعد نفوق بعض قطيعها.

وتطرّق مدير المبقرة إلى أن تحصين القطيع يشكّل الجدار الأول لحمايته، حيث يتم إعطاؤه لقاحات دورية وعلاجية ومناعية، وخاصة للأمراض التنفسية في فصل الشتاء.

وأضاف: رغم غياب الأطباء البيطريين لدينا، حيث لا يوجد سوى طبيب واحد مندوب لدينا، في حين أن بقية الكادر الفني هم من المراقبين البيطريين ومناوبي الصحة، وحتى الآن لم تصل إلينا نتائج التحاليل المخبرية، وفي كل الأحوال الوضع اليوم أكثر استقراراً بدليل عودة الإنتاج إلى سكته الصحيحة.

وأشار برهوم إلى أن عملية التنسيق التي تجرى على قطيع المبقرة بأنه يقسم على شقين: الأول تربوي، يتمثّل بانخفاض إنتاج البقرة من الحليب، فيقل مردودها ولم تعد اقتصادية، فيتم بيعها بموجب إعلان رسمي.

أما الشق الآخر، فيتم عبر مزاد طرح الأبقار التي لم تعد في وضع صحي جيد، فيتم بيعها للقصابين أو لـ؟السورية للتجارة». هذا في الشق المتعلق بالأبقار الحلوب، أما فيما يخص عجول التسمين فلدينا الآن أربعة عشر عجلاً، وحين يصل كل منها إلى عمر / ١٨ / شهراً وبوزن من ٥٠٠ إلى ٨٠٠ كيلو تطرح للبيع كلحوم، ويتم حالياً وبشكل مستمر العناية الفائقة بالعجول الرضيعة والقطيع الصغير النامي، بهدف تأسيس قطيع جديد وزيادة عدد الأبقار في المبقرة.

وعن معمل الألبان والأجبان، بيّن أنه يتم تصنيع من ١٥ إلى ٢٠ طناً شهرياً وفقاً لحاجة السوق وإمكانية تصريف المنتج، وخاصة ضعف القوة الشرائية.

باختصار: هذا هو واقع مبقرة جب رملة اليوم، فمن عملية نفوق في القطيع وتراجع إنتاج الحليب إلى العودة والاستقرار الإنتاجي، وخاصة أنها تمتلك كل مقومات ذلك، فلديها ١٨٠٠ دونم تزرع بالأعلاف الخضراء، ما يشكل مصدراً غذائياً إضافياً مهماً للقطيع.

فلاحو مسكنة يشكون لـ «تشرين».. منع حصولهم على الترخيص الزراعي... والمعنيون يردون:

القضية عولجت بالكشف الحسي لمالك الأرض ومنح المزارعين مستحقاتهم المدعومة

■ حلب – رحاب الإبراهيم

ركزت محافظة حلب على ضرورة حصول الفلاحين على الترخيص الزراعي خلال الفترة الأخيرة من أجل الحصول على مستحقاتهم المدعومة، التي تخفف أعباء مالية كثيرة عليهم عند توزيعها في وقتها على المزارعين، وخاصة في ظل ازدياد تكاليف الإنتاج المرهقة، المتسببة في هجرة عدد من الفلاحين من أراضيهم من جراء دورانهم في فلك الخسائر المتكررة، لكن رغم هذا التشدد في الحصول على الترخيص الزراعي، صدرت تعليمات مؤخراً بمنع حصول فلاحين في ريف حلب، وتحديداً في منشأة الأسد، على الترخيص الزراعي لدى الوحدات الإرشادية، رغم إنهم ملتزمون بزراعة أراضيهم بالمحاصيل الاستراتيجية تحديداً.

منع الفلاحين من الحصول على الترخيص الزراعي، شكوى تقدم بها أهالي منشأة الأسد بمنطقة مسكنة المنتفعين بقرار القيادة القطرية رقم ٨٣ لعام ٢٠٠٠، لـ؟تشرين؟، حيث أكدوا أنه يوجد في هذه المنطقة قرابة ٣٠٠-٥٠٠ فلاح، منعوا من الحصول على الترخيص الزراعي لدى الوحدات الإرشادية وشعبة منبج ومصلحة زراعة مسكنة.

وطالب فلاحو منشأة الأسد بالسماح بترخيص الأراضي البعلية المسلّمة لهم بموجب القرار السابق، حتى يتمكنوا من الحصول على بذار القمح والأسمدة الآزوتية والمازوت الزراعي للحراثة، وجني المحاصيل الزراعية الاستراتيجية بناء على الكشف الحسي، متمنين معالجة شكواهم، وإنصاف الفلاحين المنتفعين بالأراضي البعلية "لكل فلاح ٣ هكتارات؟ ضمن المشروع، والسماح بالسقاية من مصارف الحقول، كون السقاية تتم بوساطة محركات زراعية، علماً أن إنتاجية الأراضي البعلية من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية من قمح وقطن وذرة صفراء نفس إنتاجية الأراضي المروية.

"تشرين؟ تواصلت مع رئيس شعبة منبج المهندس محمد المواس، الذي أكد معالجة هذه المسألة منذ فترة قصيرة عبر قرار صادر من اللجنة الزراعية الفرعية في محافظة حلب، عبر القيام بالكشف الحسي للملاك الأساسي للأراضي، وفعلاً استجابة لمطالب الفلاحين بوشر منذ ذاك الوقت بمنح الترخيص الزراعي اللازم، الذي وصلت نسبة إنجازه إلى ٨٠ ٪ تقريباً في الوقت الحالي، وبناء عليه منح الفلاحون الذين حصلوا على الترخيص الزراعي بعد الكشف الحسي على الأراضي مستحقاتهم المدعومة من البذار والمازوت والأسمدة، مشيراً إلى الاستمرار في الكشف الحسي على الأراضي المتبقية، بغية تمكين الفلاحين من الحصول على مخصصاتهم المدعومة وتخفيف تكاليف الإنتاج المرتفعة عليهم.

حرب الجيل الرابع.. نهاية عصر الصناعات النفطية..

الحرب الاقتصادية الباردة.. و ثروة العالم الجديد

■ تشرين- حيدرة سلامي

في (آب) ٢٠٢٢، وقّع الرئيس الأمريكي جو بايدن "قانون الرقائق والعلوم؟ CHIPS and Science Act بهدف تعزيز قدرات الولايات المتحدة في الرقائق الإلكترونية المتطورة.

وتم بموجبه تخصيص مبلغ ٢٨٠ مليار دولار أمريكي، كاستثمار لتعزيز البحث المحلي، وتصنيع أشباه الموصلات في الولايات المتحدة على مدى ١٠ سنوات.

وتبعه هذا العام على غراره حليفه السياسي، الاتحاد الأوروبي، الذي صوّت وبأغلبية ساحقة، على التصويت لمصلحة مشروع قانون (الرقاقات) الأوروبي، وذلك في ١٨ نيسان من عام ٢٠٢٣، والتي تم بموجبه أيضاً تخصيص ٤٣ مليار يورو، لأجل البحث العلمي والتطوير في هذا المجال.

وكانت هذه القوانين الاقتصادية الجديدة، بمنزلة معاهدات غير رسمية بين الحلفاء التجاريين، فقد أعلنت وبشكل غير مباشر عن بداية الحرب الاقتصادية الباردة، وقد دخلت في هذه الحرب نخبة العالم من البلدان الصناعية المتقدمة والشركات الاقتصادية العملاقة، وتم استخدام أكثر مختبرات العالم تقدماً وحداثة، وفي هذا الصراع تم إصدار أكثر القوانين الدولية تأثيراً اليوم.

فالقطب الغربي الذي يستند في كل تقدمه العلمي والتقني على هذه الصناعة، قد منعها عن كل البلدان الصغيرة أو البلدان النامية، التي لا تتوافق مع اتجاهاتها السياسية، مستندة في ذلك على المعاهدات الدولية المختلفة، تحت ذرائع مكافحة الإرهاب ومكافحة التسليح غير المنظم وغيرها، مانعة بذلك أي دولة أخرى من الوصول إلى ما تحتاجه في تحقيق نهضة صناعية مستقلة، وبناءً على ذلك يمكننا أن نطلق على هذه القوانين، تسمية قوانين الاحتكار التكنولوجي.

الأشد تأثيراً

واليوم قد أصبحت صناعة الرقائق، الأشد تأثيراً في العالم، بل إن قيمة ما تستورده الدول الصناعية من هذه الرقائق، قد فاق قيمة ما يتم استيراده من النفط، لقد أصبحت هذه الصناعة العصب الجديد لعصرنا الصناعي، فقد برزت أهميتها في تطوير أجهزة الجوال، والحواسيب كبداية، وتخطت اليوم تلك الأهمية، لتكون عنصراً أساسياً في صناعة الأسلحة والرؤوس الحربية، والطائرات والدبابات، والصناعات الفضائية من رادارات وصواريخ، حتى أنها دخلت أخيراً في حيز صناعة المستقبل، الذكاء الصنعي الـ Artificiel Intelligence، وقد تبع قانون الرئيس بايدن، خلال شهرين فقط، أن أدرجت واشنطن، الشركات الصينية على القائمة السوداء، وفرضت القيود على تصدير الرقائق الإلكترونية نحو بكين أو أي شريك شخصي أو دولي يعمل معها، وبموجب هذه القيود التي فرضها الكونغرس، فقد صار يتوجب على أي شركة طلب تصريح من مكتب المقاطعة للولايات المتحدة حتى تتمكن من تصدير أي منتج يحتوي على تكنولوجيا الرقائق الإلكترونية نحو الصين وشركائها، وتبعها الاتحاد الأوروبي في فرض هذا الحصار، حيث تعدت القيود المفروضة حدود المقاطعة التجارية، لتدخل حتى ضمن المقاطعة الفردية ليس فقط لرجال الأعمال بل حتى لأصحاب الجنسيات الدولية، حيث أصدرت قرارات تعسفية بتسريح جميع الموظفين الحاملين الجنسية الصينية أو الروسية أو الإيرانية أو الكورية "المعادية؟، إضافة إلى إصدار قرار بمنع توظيف أي عامل أو مختص من حملة هذه الجنسيات، ورسم ذلك بشكل واضح حدود الدول الداخلة ضمن هذه الحرب الاقتصادية الباردة، وقد كانت هذه القيود والتصريحات صادرة، بحجة الحفاظ على الأمن القومي، وبناءً على تقديم اتهامات بالتجسس وقرصنة المعلومات، ولكن ما رفع رسمية هذا العداء بشكل علني، كان تصريح مستشار مجلس الأمن القومي، جايك سوليفان، "إن نقاط الاختناق والتحكم في التقنيات الأساسية يجب أن تبقى داخل الحديقة؟.

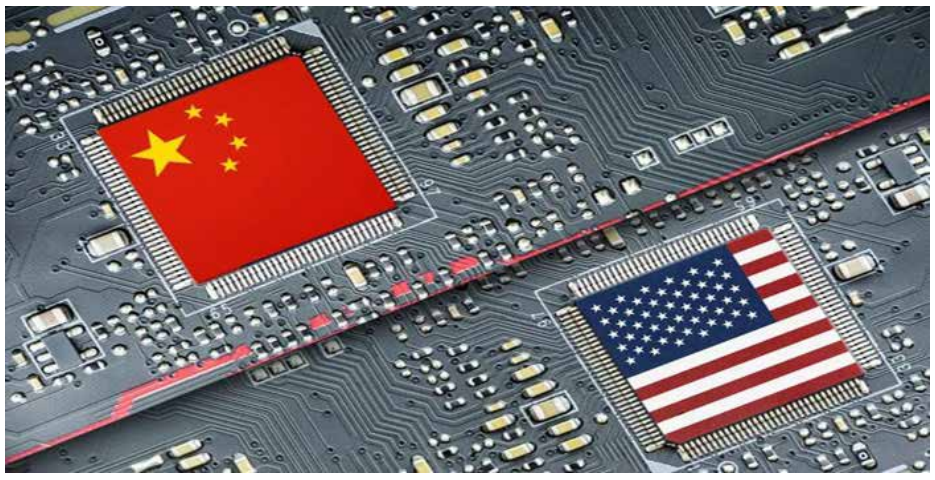

الدول المحتكرة

وكان هذا التصريح موجهاً ضد كل من روسيا و الصين وحلفائهما السابق ذكرهم، أما في القطب الآخر فتتزعم الولايات المتحدة الأمريكية، خط الإنتاج العالمي لصناعة الرقائق الإلكترونية، أو الدول المحتكرة لحق إنتاج هذه الصناعة عالمياً وتوزيعها، وهي: هولندا والتي تحتوي على شركة Asmc المحتكرة عالمياً لآلات طباعة الشرائح الإلكترونية، آلات طباعة lithography، ويضم أيضاً كوريا الجنوبية التي تحتوي على شركة Samsung المحتكرة الأكبر لتجارة (رقاقات) الذواكر في العالم بنسبة.

و كما يضم أيضاً تايوان التي تحتوي على شركة Tsmc التي تقوم بتصنيع ٩٢٪ في العالم لأنصاف النواقل، وأخيراً للولايات المتحدة الأمريكية التي تحتكر حق التوزيع لهذه المنتجات، من خلال شركتي أبل و Nevedia، ونرى إذاً في هذا الاستعراض التجاري، الدور الكبير التي تلعبه الشركات المتعددة الجنسية على الساحة الدولية، فهذا التحالف الدولي يكاد أن يكون تحالف شركات تجارية لا تحالف دول، ونرى أيضاً، أن معظم أرباح هذه الشركات هي ليست قائمة على الجودة بل هي قائمة على الاحتكار، وإن هذه الشركات المذكورة هي من القوة بحيث تقوم بتحريك القرار السياسي على الساحة الدولية.

أما الصين

فعلى الجبهة القانونية أصدرت بكين، في عام ٢٠٢٢ حزمة من القوانين المحلية، التي تشجع الاستثمار الوطني، حيث قامت بتغييرات شفي الهيكل الإداري الموجود، واتخذت خطوات قضائية في محاربة الفساد، وعاقبت أفراداً بسبب الكسب غير المشروع والإنفاق المالي و التبذيري.

وعلى الجبهة الاقتصادية هذه القيود بمبدأ المثل، حيث أنها استثمرت قيمة وارداتها من الرقائق الإلكترونية والتي تبلغ ٣٥٠ مليار دولار سنوياً، وهي ميزانية حرمت منها خزانة الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر المورد الأول للصين، وتبعها أيضاً، فرض قيود صارمة على شحن المعادن الثمينة المستخدمة في هذه الصناعة، الغاليوم والجرمانيوم، للخارج مع وذلك في ظل حيازة الصين ٨٠٪ من إنتاجهما العالمي، ما أدى إلى تصعيد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، وتسبب في تقليص حجم صادرات مواد التصنيع ضمن العام الجاري، وإلى اضطراب في خط التوريد العالمي التي تتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية.

إلا أن الضربة الأكبر قد حصلت في شهر آب الفائت والتي قد تعتبر الضربة الحاسمة في هذا الصراع، فعلى المجريات التي تسري على أرض الواقع، وأثناء زيارة وزيرة التجارة الأميركية جينا رايموندو للصين، وكعرض قوي أمام النظير الأمريكي، قامت شركة هواوي عملاق الصناعة الصيني، بالإعلان عن أحدث إصدار من هواتفها الذكية (Mate 60 Pro) المزود بمعالج متطور بدقة 7 (نانومتر) رغم مساعي واشنطن إلى عرقلة حصول بكين على هذه التكنولوجيا فائقة التقدم.

وحتى وأنه عن طريق الشركات المنافسة، فقد خلصت الشركة الكندية Technologies إلى أن هاتف هواوي الجديد يعمل بمعالج Kirin 9000s الصيني الصنع الذي تبلغ سعته 7 (نانو متر)، والذي حسب تصريح الشركة المنافسة نفسها، فهو قادر على تشغيل خدمات الجيل الخامس 5G.

وهو الجيل التي تتربع على عرشه، حالياً الشركات الأمريكية كشركة أبل، بجهازها ال Phone، ويقف وراء تصنيع هذه الإنجاز العلمي، أكبر شركتين صينيتين وطنيتين، وهي أولاً وطبعاً شركة هواوي وشركة "إس إم إي سي؟ التي تعد أكبر شركة صينية لتصنيع الرقائق، والتي كانت تُعرف في السابق بقدرتها على تصنيع رقائق لا تتجاوز مستوى الـ 14 نانومتراً، ما يعني أن الصين نجحت بالفعل بالاعتماد على الاقتصاد المحلي بالالتفاف حول العقوبات الاقتصادية.

وذلك في هذا الإنجاز الذي تم في خلال هذه الفترة القياسية منذ سن قانون بايدن في شهر آب لعام ٢٠٢٢ وحتى شهر آب في ٢٠٢٣ أي أقل من سنة على العقوبات الأمريكية، ما يظهر عدم تأثر بكين بالمقاطعة الغربية، كما يفتح هذا المعالج الجديد الباب على مصراعيه أمام الحكومة الصينية لتدشين منظومة محلية شاملة لصناعة الرقائق، رغم العقوبات المفروضة عليها، وفي هذه الحال تكون الصين قد حسمت جزءاً كبيراً في هذا الصراع، حيث إن قدرتها على التصنيع المحلي لهذه الشرائح سوف تغرس مرساة العالم التجارية في بحرها.

إذاً نحن اليوم أمام نقطة تحول، فبينما تدخل البلدان الكبرى في هذا السباق التقني، نحو السيطرة على احتكار حق تصنيع الرقائق، فإن أبطال هذه الحرب هي الشركات الكبرى لا الدول، فقد صارت قوة الشركات التجارية، قادرة على تحريك المجتمع الدولي، و ليس بالدخول في معاهدات دولية عن طريق بلدانهم، بل صار عندها الاستقلال الاقتصادي في صنع القوانين الدولية، مستبدلة في ذلك نظام الاتفاقيات الدولية، الذي من مساوئه أن تكتسب التحالفات والمصالح الدولية للأعضاء من دون الوصول إلى حرية في اتخاذ القرار بمعزل عن المجموعة، إذاً ربما نكون بالفعل أمام نظام عالمي جديد أكثر مرونة وعملية وعدالة في توزيع الثروات التقنية، من دون اعتماد الدولة على مصادر ثرواتها الحيوية كالنفط وغيرها، ومن دون اعتمادها على تحالف دولي يحميها، وأيضاً من دون احتكار الثروات والمنتجات عن غيرها من الدول، بل إن هذا النظام العالمي الجديد الذي يأمل المحللون الوصول إليه في الثورة الصناعية القادمة، سيحقق بالمجمل خطوة نوعية في مرحلة وصول دول العالم المعاصر نحو تحقيق نهضة صناعية مستقلة، عادلة ومتناسبة مع ظروف التطوير في كل الدول.

> "الصين نجحت بالفعل بالاعتماد على الاقتصاد المحلي بالالتفاف حول العقوبات الاقتصادية"

رأسماله القدرة على الالتزام بالمواعيد.. «الديليفري» توفر فرص عمل للشباب عموماً وخريجي الجامعات خصوصاً!

■ طرطوس - وداد محفوض

يلجأ معظم الشباب في محافظة طرطوس إلى البحث عن عمل مناسب لهم، من أجل سد حاجاتهم الخاصة ولتأمين مستقبلهم، لكن في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة وقلة فرص العمل اللائقة للخرجين من الجامعات، وبعد الانتظار يصابون "بالإحباط"، من هنا اكتشف بعض الشباب عملا لايحتاج إلى رأس مال، ويناسبهم على حد قولهم من أجل حفظ ماء وجههم، "الديليفري" توصيل الطلبات، كمهنة نؤمن مدخول جيد، بالإضافة لما يحصلون عليه كمدخول إضافي "بقشيش" بحسب تعبيرهم ليخفف من أعباء الحياة الصعبة عليهم.

تجربة شخصية

الشاب أحمد درويش تحدث لـ"تشرين" عن تجربته، وهو خريج تجارة واقتصاد منذ أكثر من أربع سنوات، وبعد أن ضاقت به السبل لإيجاد عمل في اختصاصه "من دون جدوى؟ لذا لجأ إلى استدانة ثمن دراجة نارية ليبدأ عمله "توصيل طلبات؟ بشكل فردي بعد أن وضع رقم جواله، والخدمات التي سيقدمها على صفحات التواصل الاجتماعي، وأخذ يتنقل في شوارع طرطوس لإيصال طلبات الطعام إلى منازل الزبائن أو أي سلعة يريدها الزبون، وأوضح أنّ الكثير من الناس أصبحوا يتعاملون مع هذه المهنة منذ جائحة كورونا والحجر الصّحي، والتي استمرت إلى الآن.

وأكد أحمد أن "الديليفري؟ ليس عملاً خفيفاً وسهلاً وقليل الضغط بل هو متعب، لكن ما يميزه أنه بلا رأس مال ونظيف، ومع مرور الوقت وكثرة المعارف يصبح الدخل المادي أفضل، مؤكداً أنّ الراتب والإضافي لا يسد حاجاته أو مساعدة أسرته ولو بقليل في ظل التردي المعيشي الذي يسيطر على البلد.

ونوّه أحمد إلى أنّ ضغط العمل يزيد في أيام الأعياد، وعروض المطاعم وتنزيلات المحلات، "فتلبية الطلبات؟ ليس لها وقت محدد ولا عدد ساعات محددة، بل مرتبطة بالمناسبات وحاجات الزبائن.

وعن سلبيات وإيجابيات هذه المهنة، ذكر أنّ أهم السلبيات هي مسايرة عقول ونفسيات الزبائن، والتعامل معه من قِبل "البعض؟ بدونية وأقل مستوى، أما الإيجابيات فتلبية طلبات المواطنين، وخاصة كبار السن الذين لا يستطيعون شراء حاجاتهم، أو حمل الأوزان الثقيلة كجرة الغاز والصعود بها إلى طوابق عالية، أو إحضار الدواء في ساعات متأخرة لمريض، مبيناً أن مهنة الديليفري يستطيع العمل فيها أي شخص من غير تدريب، ولا تحتاج إلى رأس مال، كل ما تحتاج إليه معرفة ركوب الدراجة النارية الخاصة بك أو المُقدمة من الشركة التي تعمل معها.

تأمين فرص عمل للشباب الخريجين:

بدوره طارق الحسين مدير إحدى شركات "توصيل طلبات؟ في طرطوس شرح لـ"تشرين؟ أن فكرة التوصيل بدأت عام ٢٠١٩ عموماً في سورية لكنها قديمة وموجودة بكل أنحاء العالم ونحن متأخرون فيها، وأضاف أن مثل هذه الشركات وفرت فرص عمل للكثير من الشباب الذين هم بحاجة لعمل سواء مرحلي أو دائم، فالموظفون الدائمون مؤمن عليهم، و منهم من لا يريد هذا التأمين لأنهم يعدون عملهم مؤقت.

ونوه الحسين أنّ الشركة تملك سجلاً تجارياً وترخيصاً إدارياً، وأغلب موظفيها من فئة الشباب وبالأخص الجامعيين لأنها بالنسبة لهم مهنة مرحلية إما بسبب السفر والهجرة أو العمل بوظيفة ضمن اختصاصهم، فهذا العمل لايحتاج إلى الخبرة ويعطي عائداً جيداً وسريعاً.

خبير: يجب ألا يبقى مصير الخريج مجهولاً

وعن آلية العمل بيّن الحسين أنّ الشركة تؤمن الدراجات النارية للعمال الذين يعملون معها وبراتب يعدّ جيد قياساً لبقية الوظائف الخاصة، حيث يتراوح الراتب المقطوع بين ٣٠٠ ألف إلى ٧٠٠ ألف حسب ساعات العمل أو بنسبة والتي تصل إلى ٧٠٠ ألف أيضاً، وأردف هذا غير "البراني؟ أي "البقشيش؟ الذي يتركه الزبون لعامل التوصيل.

وعن أهم ما يميز العمل ضمن الشركة هي السمعة الطيبة وترك الانطباع الجيد عند الزبائن، والسرعة والدقة في المواعيد، وعبّر الحسين عن سعادته في القدرة على تأمين فرص عمل جيدة جداً لفئة الشباب التي تسهم في تخفيف نسبة البطالة في المحافظة، لكن غلاء المحروقات والاضطرار لشرائها من السوق السوداء، وغلاء قطع التبديل للدراجات وأجور الإصلاح أهم المعوقات التي تواجههم كشركة توصيل.

ندرة المسابقات

من جهته أكد دكتور الإرشاد النفسي جبران عاقل، أنّ ظاهرة البطالة أو قلة فرص العمل لدى الشباب وخاصة خريجي الجامعات، ليست حديثة بل هي قديمة جداً في سورية، لكنها ازدادت سوءاً خلال فترة الحرب عليها، بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، وسوء بعض القرارات المجحفة بحق الخريجين وندرة مسابقات التوظيف، أو الالتزام بتعيينهم، الأمر الذي دفعهم للبحث عن مصادر دخل مختلفة، لا تليق بهم ولا تتناسب مع شهاداتهم ومكانتهم، كالعمل في المطاعم والبسطات والمتاجر وعمال الديليفري..

«الديليفري» ليس عملاً خفيفاً وسهلاً وقليل الضغط بل هو متعب، لكن ما يميزه أنه بلا رأس مال ونظيف

الدخل يتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٧٠٠ ألف ليرة

إلخ، كل ذلك من المؤكد أدى ويؤدي إلى آثار عديدة على صحة الشباب النفسية والجسدية، فالكثير منهم تعرض لاضطرابات جسمية ونفسية كالقلق من المستقبل والإحباط المتكرر، والتشاؤم وسيطرة الأفكار السلبية، كما أن الكثير منهم سافر أو أصبح جلّ همه السفر أو الهجرة، الأمر الذي سينعكس سلباً على البلد واقتصاده وتطوره، العمل ليس عيباً، جميعنا كشباب جامعي عمل يوماً ما وما زال البعض يعمل، لكن أن يبقى مصير الخريج مجهولاً فهذا مرفوض على الأصعدة كلها، لذا نأمل من الجهات المعنية أن تولي هذه الشريحة الأهمية الكبيرة، لما لها من دور عظيم في تطوير وتقدم المجتمع.

من أجل عالمٍ بلا شرور أو معاناة..

ثماني طرقٍ نبيلة ومعرفة أربع حقائق لإرواء عطش الجسد

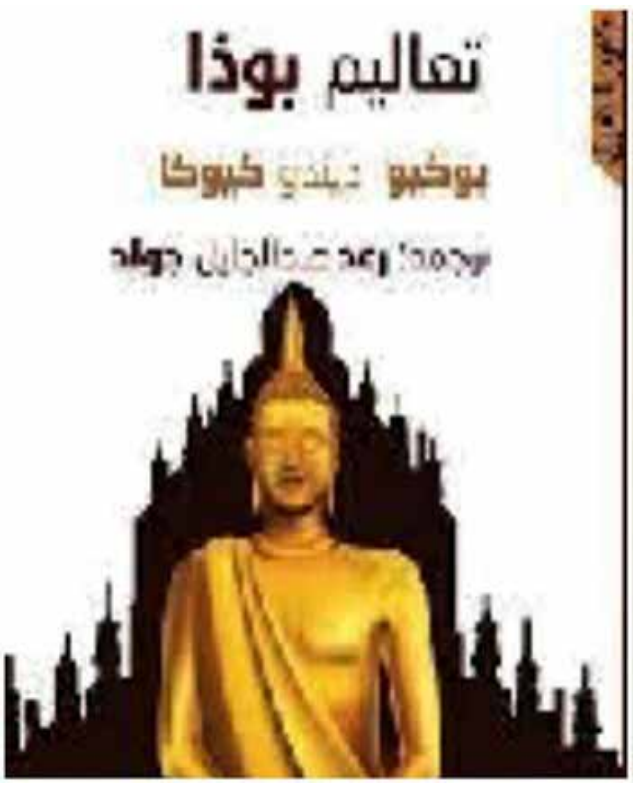

■ تشرين- علي الرّاعي

صحيحٌ أنّ الذين يُمكن أن تطمئن إلى ترجماتهم من اللغات الأخرى إلى العربية، هم من الندرة بمكان.. غير أنه في المُقابل ثمة مترجمين، وبعد تجربة طويلة مع اللغات التي يُعربّون عنها، مازالوا يثبتون وعلى الدوام أنه يُمكن للقارئ المتلهف لقراءة الآخرين من خلال مبدعيهم وليس من خلال سياسييهم وقادتهم السياسيين، يُمكن لهذا القارئ – المتابع أن يُعوّل على عائلة المترجمين السوريين، الذين تفوّق الكثير منهم على العديد من المؤلفين.

من هؤلاء المترجمين الدكتور إبراهيم استنبولي عرّاب الأدب الروسي، وعن اللغة الروسية مباشرةً وليس من لغة وسيطة، والذي يُذكرنا بمترجمين رائعين أيضاً: محمد عُضيمة عراب الأدب الياباني، والدكتور عبدو زغبور، وجعفر العلوني عن الإسبانية وغيرهم أيضاً وإن ليس كثيراً.

والكتاب الذي بين أيدينا اليوم هو كتاب (تعاليم بوذا) من ترجمة رعد عبد الجليل جواد، الذي يعدنا هو الآخر بالاطمئنان لما يقوم به من ترجمة.

عن بوذا والبوذيين

ذات حينٍ من عقد التسعينيات من القرن الماضي، أقدمت حركة طالبان، وكانت في بداية تشكلها كفرع لمنظمة القاعدة التكفيرية في أفغانستان على تدمير تماثيل بوذية على سفح جبلٍ أفغاني، يزيد عمرها على خمسة آلافٍ من السنين، ولم تشفع لها توسلات واحتجاجات ملايين البشر والمنظمات الإنسانية في مختلف أرجاء الكون..! وحدهم البوذيون بقوا صامتين لم يصدر عنهم أي احتجاج، أو توسل، وتقبلوا تدمير تماثيلهم الدينية برضا وسلام!

من يطلع على كتاب "تعاليم بوذا؟ في نسخته العربية، الصادر عن دار الحوار في اللاذقية، أحسبُ أنه سيصل إلى تفسير لردّة الفعل هذه التي تقبّلت الاعتداء الديني من الجهة التكفيرية المذكورة.. تلك التعاليم التي أعدّها (بوكيو ديندو كيوكا)، وترجمها للعربية رعد عبد الجليل جواد، وأول ما تؤكد عليه هذه التعاليم هو الابتعاد عن شرورٍ خمسة في العالم، أولها: القسوة، فمن هنا كان "الحنان؟ هو ديدن هذه العقيدة الفلسفية، بل إنّ البوذية تعني أن يكون الإنسان حنوناً حتى على أعدائه.

ثماني طرق نبيلة

هذه الحالة من الـ"نيرفانا؟ يصل إليها البوذي من خلال طرقٍ نبيلة حددها بوذا بثمان، وهي: الرأي السديد، التفكير السليم، الحديث الصواب، السلوك القويم، التنشئة الجيدة، طريقة العيش السليمة، الجهود الصحيحة، والتركيز الصحيح.. فذلك ما يُسمى حقيقة الطريق النبيل لوقف المعاناة، غير أن ذلك لن يتم إلا بمعرفة المؤمن بالحقائق الأربع وبذلك يذهب بعيداً عن الجشع، وإذا تخلص المرء من الجشع، فلن يتصارع مع العالم، أي: لن يقتل، لن يسرق، لن يزني، لن يغش، لن يحسد، لن يفقد أعصابه، ولن ينسى سرعة زوال الحال، كما لن يكون ظالماً، ولا يتعدى ولا يُداهن.. ففي درب التنوير وصولاً إلى النور الخالص – كما وصل إليه بوذا – لابد من: الإدراك، الإيمان، العطاء، والحكمة.

الحقائق الأربع

وللتذكير ظهرت البوذية في القرن الخامس قبل الميلاد في الهند، قبل أن تصير معتقد الكثيرين في الصين واليابان ودول وسط آسيا.

وفي الهند حيث ولد سيظاراثا – بوذا كأمير في إحدى الممالك على الحدود مع نيبال، عاش مرفهاً حتى سن التاسعة والعشرين حيث تزوج وأنجب ولداً، وذلك كان آخر عهده بالرفاهية وحياة القصور، حيث قرر أن يمضي في درب البحث عن الحقيقة، وبعد صراع مرير وطويل في رحلة عذابٍ ومعاناة من صراعٍ مع الذات ورغباتها، يصل ليكون بوذا أو ؟ كامل النور؟ حاملاً على ظهره رسالة تقول بمحاربة الذات والانتصار عليها، وإخضاعها لمفاهيم الفضيلة والتسامي على جميع الأرجاس والأهواء الأرضية.. فجوهر البوذية هو الوقوف بوجه الجشع والطمع والشهوة والتملك، التي من شأنها جميعاً أن تفسد الذات البشرية، وتجعلها تحيد عن طبيعتها الأساسية القائمة على النقاء والصفاء، ومن هنا وجب على البوذية أن تناضل طول الوقت لإعادة الإنسان إلى نقائه الأول لغرض الوصول إلى الحالة النورانية، والدخول في أرض بوذا في حياة تلي حياته الأرضية.

مقاومة النزعات الشريرة

والبديل الذي تطرحه البوذية لحياة الإنسان ومستقبله على الأرض يتكيف مع ضرورة نبذه للشر ومقاومة النزعات الشريرة في الذات البشرية، التي تراها البوذية مكتسبة ودخيلة.. من هنا فالبوذية هي احتجاج على إفساد البراءة الأولى للإنسان.

وبوذا الذي استمر بدعوته خمسة وأربعين عاماً بقي يُعلم الحكمة والحب، ونتيجة لذلك انتشرت البوذية في عموم الهند والصين واليابان ودول كثيرة في آسيا الوسطى وفي مختلف دول العالم، وذلك من خلال تعاليم تمّ تسجيلها في أكثر من خمسة آلاف جزء، حيث ساهمت البوذية في تحولات المجتمعات التي حلّت بها، فقد استطاعت بمضي الزمن أن تحدث التحوّل النوعي المطلوب، وتتكيّف مع ظروف مجتمعاتها التي تحلُّ فيها.. فمع انتقال البوذية من الهند إلى الصين أصبحت بعد مرور فترة ليست بالقصيرة ذات طبيعة صينية، وهكذا مع المجتمعات الأخرى، بمعنى أن هناك اليوم بوذية صينية، وأخرى يابانية، حيث منها نهضت طائفة "الزن؟ الصينية ذات الشهرة الذائعة.

حكايا التنوير

وبوذا لا يقدّم تعاليمه مجردة، بل يقدمها من خلال قصص وحكايات قديمة مفعمة بالرموز، لكن التي يسهل تحليلها للسير في طريق النور، فالعالم حسب الرؤى البوذية مليءٌ بالمعاناة: الولادة معاناة، التقدم في السن معاناة، المرض والموت معاناة، لقاء شخص تكرهه معاناة، العمل بجد لتلبية متطلبات الحياة معاناة.. وفي الحقيقة لا تخلو الرغبات من الآلام، وذلك ما يُسمى حقيقة المعاناة، وسبب المعاناة الإنسانية هو عطش الجسد المادي، وإذا تمّ التعرف على ذلك العطش، وذلك الوهم، فسوف يتضح ارتباطهما بالغرائز المادية.. تلك الرغبات التي لها القدرة على البقاء حتى لو كانت مميتة، وذلك حقيقةً سبب المعاناة.. وإذا تمكّن الإنسان من إزالة الرغبات فإنّ الهوى سوف يموت، وسوف تنتهي المعاناة الإنسانية، وهذا يدعى حقيقة إنهاء المعاناة.

ومن هنا على المرء أن يخاف من الشر مهما صغر، وذلك بالسلوك القويم وبتركيز الذهن، الذي يعني الابتعاد عن الجشع والرغبات، والحكمة في بقاء الذهن نقياً وهادئاً بالفهم التام وقبول الحقائق الأربع النبيلة، وهي: معرفة حقيقة المعاناة وطبيعتها، ومصدرها، ومعرفة إنهاء المعاناة، وذلك بالطريق النبيل الذي يقود لإنهائها، وبذلك يصير المؤمن بطريق النور، ومن أتباع بوذا.

> ثماني طرق لحقيقة الطريق النبيل لوقف المعاناة

> على الإنسان أن يكون حنوناً حتى على أعدائه

> العالم حسب الرؤى البوذية مليءٌ بالمعاناة

٦٥٪ من النساء يعانين منها..

المسكوت عنه في صورة المرأة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي

■ تشرين- لمى بدران

في المرحلة التي باتت فيها الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، انبثقت انعكاساتها على المجتمع بشكلٍ عام، فظهرت صورة للمرأة على مواقع التواصل الاجتماعي تتباين بين الأثر الفعّال لها ومعاناتها منها، ومما لا شك فيه أن هذه المواقع أثّرت في مشاعرنا، فهي لم تعد افتراضيّة أبداً لدرجة أن الموت والحياة والنجاح والمرض والأخبار الشخصية أصبحت منشورات متاحة أمام الجميع بسهولة كبيرة وبكلّ ما قد تتضمّنه من أحاسيس مختلفة، وذلك في مناحات متطابقة مع الواقع.

عن المشاعر

ولأنه لا بد لنا أن نتطلع نحو عناوين جديدة ومحاور متطورة لنتحدث عنها في جلساتنا، أقام مركز "إشارتي؟ بالتعاون مع مؤسسة إدارة الموارد البشرية جلسة توعية حول صورة المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في المشاعر، وهذه الجلسات من النوع الذي نحتاج إليه بشكلٍ كبير في هذا الوقت، لأن التطور المفروض في المجتمعات العالميةً عموماً على صعيد الإنترنت قد يتعارض مع أعراف وتقاليد البلدان العربية.. وهنا تبرز أسئلة كثيرة حول كيفية مواجهة هذه المرحلة بسلبياتها وإيجابياتها مع تحديد المسارات التي تراعي التنوّع الفكري في المجتمع.

حسابات النساء

يقدّم رئيس قسم الإعلام الإلكتروني أحمد الشعراوي ورقته البحثيّة في هذه الجلسة، ويؤكد من خلالها أن المرأة الآن لم تعد بحاجة إلى انتظار مقابلة تلفزيونية أو قلم ما، يكتب عن نشاطها أو مهنيتها أو دورها في المجتمع، بل إنّ حسابات النساء انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وأبرزت ما لديهن من مواهب وثقافة في شتى مجالات الحياة.. ويذكر أنّ النساء العربيات وجدن على مواقع التواصل الاجتماعي متنفّساً بديلاً يتمتعن من خلاله بالحرية في التعبير عن رأيهن بمجمل قضاياهن، وأن التحولات التي تجتاح المنطقة العربية ساهمت في تمكين قطاعات اجتماعية عريضة مع تحوّل الشباب العربي ؟ مواطني الإنترنت؟ والنساء خصوصاً إلى قوة أساسية دافعة للتغيير.

كما عرض الدكتور الشعراوي العديد من الدارسات العالمية والإحصائيات التي تثبت أن ٦٥٪ من النساء يعانين من الأذى عن طريق الفضاء الافتراضي، وهذا هو المسكوت عنه وهو ما يمثّل التابوهات المغلقة التي لا تتجرأ المرأة على أن تصرّح بها.. لكن في مقابل هذه الدراسات يقول الشعراوي لـ«تشرين»: إنّ إمكانية الحلول متاحة وموجودة من خلال قانون الجريمة الإلكترونية الذي قد يخشى البعض من اللجوء إليه بسبب العرف السائد.. لكن اليوم أقول إنه الحل الكبير لتكون المرأة فاعلة وموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي من دون أي مضايقات.

مواطنو الإنترنت

بدورها أثناء الجلسة ركّزت المعالجة التربوية النفسية سوسن سلماوي على المشاعر الإنسانية التي يحملها الشخص الأصم أو الأبكم مثلما يحملها أي شخص عادي لكن تختلف عنده اللغة فقط.. وتحدّثت عن أهمية البنية الأساسية في المجتمع وهي الأسرة التي ينطلق منها الفرد في حياته والتي بسببها نشاهد اليوم الكثير من الحالات التي تعاني من صعوبات في التعلم، لذلك فإنّ نشر الوعي من أجل متابعة هؤلاء الأطفال ومراقبتهم فيما يخص المضامين التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي وإبعاد المشاعر السلبية عنهم، هو ما يسعون إليه الآن من خلال هذه الجلسات المهمة.

وتقول سلماوي لـ«تشرين»: عشت تجربة خاصة في هذا الموضوع مما دفعني أكثر للانطلاق في فكرة نشر الوعي لهذه الفئات من الصم والبكم، وأركّز دائماً على المشاعر التي قد تقود الأطفال واليافعين وتؤثر فيهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وما يقابلها من مشاعر تنمّي الوعي والمسؤولية تجاههم.

من أجل الصم والبكم

يُشار إلى أن مؤسسة الموارد البشرية غير الحكومية وغير الربحية التي تأسست عام ٢٠٠٧ هي من قدّمت الدعم اللوجستي لهذه الجلسة، فهي تعمل على توقيع مذكرات تفاهم وتعاون مع الفرق التطوعية والمنظمات، وتقوم بالتشبيك بين الشركات والأفراد لإحياء فعاليات ذات قيمة، أو حتى لإيجاد فرص عمل، ومما يقوله لنا أحد المتطوعين فيها وهو الشاب ميزر العموري: تطوّعتُ منذ قرابة عامين وأعتقد أننا كشباب علينا أن نراعي العديد من الجوانب المادية والمعنوية في حياتنا، لذلك أرى أن العمل التطوعي هو واجب من واجباتنا تجاه المجتمع.. أما رئيسة مجلس إدارة جمعية ؟ لغتي إشارتي؟ هدى محمد فتضيء وبلغة الإشارة على أن الجمعية هي الأولى التي تُعنى بدمج الصم والبكم معاً، حيث تقدم الكثير من الدورات التعليمية منها: لغات وحاسوب ورياضيات ورياضة وغيرها.. وأيضاً جلسات توعية عن التحرش الجنسي والدعم النفسي والقضايا الاجتماعية المهمة والتي قد تشمل الموضوعات التي طرحت في هذه الجلسة.. ومن هنا يأتي تعاون الجمعية مع مؤسسة إدارة الموارد البشرية والدكتور أحمد الشعراوي والمعالجة النفسية سوسن سلماوي للمساهمة في نشر الوعي نحو هذه الفئة في المجتمع.

المغترب.. والحنين إلى الوطن

■ تشرين- د. رحيم هادي الشمخي

لم يتعلق أحد بوطنه ومنزله كما تعلّق الإنسان العربي، والسوري بشكل خاص، حتى لو هاجر وتغرّب بمشيئته ورغبته، يبقى الأمل بالعودة إلى الديار والحنين إلى مرابع الصبا جزءاً لا يتجزأ من حياته، وعاملاً مهماً من عوامل بقائه على قيد الحياة والاستمرار فيها.

ويزداد حنين المواطن السوري المغترب كلما امتدت به الأيام والشهور والأعوام كما غيره من العرب المغتربين عن أوطانهم، فهذا الشاعر أبو الطيب المتنبي يذكر وطنه بأيام الغربة عندما غادر العراق وبقي في الغربة في مصر برغم ما توفر له فيها من وسائل العيش والترحاب، وراح يصوّب بصره نحو العراق فلا يجد عن وطنه بديلاً ليتعلل به ويحنّ إلى أحضانه، فراح يخاطبه:

بِمَ التَعَلُّلُ لا أَهلٌ وَلا وَطَنٌ
وَلا نَديمٌ وَلا كَأسٌ وَلا سَكَنُ
ما كُلُّ ما يَتَمَنّى المَرءُ يُدرِكُهُ
تَجري الرِياحُ بِما لا تَشتَهي السُفُنُ

وربما كان بعض الذين اضطروا إلى الهجرة ومغادرة أوطانهم لهم مسوغاتهم وأسبابهم التي فرضت عليهم، حيث إفرازات الحروب التي شنتها علينا دول الاستعمار لتمزّق جسد الدول العربية ومحاولة زرع الفتنة حتى اضطر العديد منهم إلى مغادرة ديارهم.

ومع كل ما أسفلنا، فلا يزال الإنسان العربي في بلاد الغربة رغم فراق الديار والأحباب يردد قول الشاعر العربي أبي تمام:

نَقِّلْ فُؤادَكَ حَيثُ شِئتَ مِنَ الهَوى
ما الحُبُّ إلاّ لِلحَبيبِ الأَوَّلِ
كَم مَنزِلٍ في الأَرضِ يألَفُهُ الفَتى
وحَنينُهُ أبداً لأَوَّلِ مَنزِلِ

يبقى الإنسان العربي محباً لداره وجاره، يحن حنين الناقة للديار، مهما طال عهد الفراق.

■ كاتب وأكاديمي عراقي

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٦٩
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ - ٨ كانون الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

انتهاء تصوير الجزء الثاني من "العربجي"

أعلن المخرج سيف سبيعي عن انتهاء أعمال تصوير الجزء الثاني من مسلسل العربجي، وذلك من خلال "ستوري" نشرها عبر حسابها الخاص على "أنستغرام" رفقة بطل العمل الفنان باسم ياخور.

كما نشر العديد من أبطال العمل صوراً لهم من كواليس التصوير والذي تبين أنه كان في بعض المناطق الجبلية خلال الأيام الأخيرة منه.

ويجتمع في بطولة "العربجي٢" باسم ياخور، سلوم حداد، ديمة قندلفت، نادين خوري، شادي الصفدي، وآخرون، وبحسب ما سبق ونشرت الشركة المنتجة للعمل ستكون أحداثه محتدمة ومليئة بالأكشن

"الصحة العالمية" تحذر من أن الكوكب يتجه نحو عصر «ما بعد المضادات الحيوية»

طور العلماء فئة جديدة من المضادات الحيوية تقتل البكتيريا المقاومة للأدوية التي تعد أكبر تهديد لصحة البشر بحسب «ذي صن». وتغلب عقار «زوسورابالبين» على سلالات شديدة المقاومة للأدوية من بكتيريا «الراكدة البومانية» المقاومة للكاربابينيم –مضاد حيوي–، في نماذج الفئران المصابة بالالتهاب الرئوي والإنتان.

وقد أشاد العلماء بهذا الاكتشاف ووصفوه بأنه «مثير»، وقالوا إنه يوفر «أملاً واضحاً» في علاج حالات العدوى الأخرى التي يصعب علاجها. ويجري الآن اختبار الدواء في التجارب البشرية.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، تصنف بكتيريا الراكدة البومانية على أنها الأولوية التي تتصدر قائمة مسببات الأمراض التي تشكل تهديداً عاجلاً لصحة الإنسان، إلى جانب الزائفة الزنجانية والأمعائيات، أو كما تعرف أيضاً باسم البكتيريا المعوية، وهما نوعان آخران من البكتيريا سالبة الغرام المقاومة للأدوية.

وتقتل البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية AMR أكثر من مليون شخص على مستوى العالم كل عام، مع تحذير منظمة الصحة العالمية WHO من أن الكوكب يتجه نحو عصر «ما بعد المضادات الحيوية».

وتشير التوقعات بشأن ما يطلق عليها اسم «الوباء الصامت»، إلى أن مقاومة مضادات الحيوية يمكن أن تودي بحياة عشرة ملايين شخص سنويا بحلول ٢٠٥٠. وانتشارها يجعل العدوى المنتظمة والعمليات الجراحية الروتينية تهدد الحياة.

ومع ذلك، قال الباحثون إن عقار «زوسورابالبين»، الذي تصنعه شركة الأدوية السويسرية العملاقة Roche، يمكنه تدمير بكتيريا الراكدة البومانية المقاومة للكاربابينيم «بشكل فعال»، وحذر الأطباء من أنه وباء في المستشفيات.

آفاق

استراتيجية الحلول الأميركية الفاشلة!!

■ د. فؤاد شربجي

للمرة الخامسة منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، يزور وزير الخارجية الأميركية بلينكن المنطقة، ومن يتابع تصريحاته يحس بأنه يقود مسعى دبلوماسياً لإنهاء الحرب، ولكن مع كل زيارة له تزداد الهمجية الإسرائيلية النازية في عدوانها على أهل غزة، ويزداد القتل والتدمير والتهجير الصهيوني لفلسطينيي غزة، ومن يدقق في الفعالية الأمريكية يجد أنها تعتمد «الإعلان الصوتي الإنشائي» عن حماية المدنيين، وإدخال المساعدات الإنسانية، ومنع التهجير، وعدم قصف المستشفيات، وهو إعلان محمول على «الادعاء الصوتي» أيضاً بالعمل على أنهاء الحرب، وهذا الإعلان الصوتي الأمريكي، يوازي ويكمل إفساح المجال لـ«إسرائيل» للاستمرار في عدوانها المجرم على غزة، مع تزويدها بالأسلحة والذخائر، وبالتعاون معها بالمعلومات الاستخباراتية، والتقنيات العالية، إنها الاستراتيجية الأميركية التي تستخدم الإعلان الصوتي الإنساني، وادعاء السعي لإنهاء الحرب كغطاء لاستمرار هذه الجريمة الإسرائيلية المجنونة على غزة وأهلها.

هذه الاستراتيجية الأميركية تشغل المنطقة ودولها بطرح حلول للعدوان الإسرائيلي على غزة، ومن يسمع أن بلينكن أو هوكشتاين يقدم حلولاً يحس بأن إدارتهما تسعى للحل فعلاً، ولكن من يدقق في ما يطرح، يجد أنها كلها «حلول مشلولة»، فمثلاً حل الدولتين الذي تردده الإدارة الأميركية ألغى ويلغي الاستيطان الصهيوني إمكانية تطبيقها، وبالفعل بات هذا الحل غير ممكن من الناحية الواقعية، وتحول إلى حل مشلول بفعل ما قام به الاستيطان من نسف أي أسس تسمح بقيام دولة فلسطينية، كما أن طرح تسليم السلطة الفلسطينية، إدارة قطاع غزة حل مشلول أيضاً، لا لأن السلطة الفلسطينية قد جرى إضعافها إلى حد العجز من قبل السياسة الإسرائيلية، بل لأن القوات الصهيونية مستمرة منذ عشرات السنين في الاعتداء على المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية، كلها حلول مشلولة من الناحية السياسية، وعاجزة عن التطبيق والتنفيذ على أرض الواقع، وهكذا فإن استراتيجية الحلول المشلولة الأمريكية، هي ما يساعد على إدامة الحرب، وما يتيح لـ«إسرائيل» الاستمرار في قتل الحجر والبشر في غزة.

أما أكثر الحلول مدعاة للاستغراب أو السخرية هو الحل الأمريكي الصهيوني الذي يقوم على «إلغاء المقاومة الفلسطينية» نهائياً، ألم يقل بايدن مردداً ما قاله نتنياهو، إن تسليم المقاومة لسلاحها واستسلامها سيؤدي إلى وقف الحرب فوراً، إنه ليس حلاً للمشكلة ولا يمكن تنفيذه أو تطبيقه خاصة، وإن المقاومة ما زالت تذيق (إسرائيل) الكثير، ما يجعلها تتخبط في حساباتها وأعمالها و سياساتها، إضافة إلى أن الإصرار الشعبي العربي الفلسطيني، يغذي استمرار وإدامة المقاومة حتى استعادة الحقوق الوطنية كاملة.

أمريكا تستمر في تقديم السلاح والذخائر لـ«إسرائيل» كي تمعن في جرائمها ضد الفلسطينيين في غزة والضفة، كما تستمر بتغطية كل ذلك بطرح الحلول الفاشلة لا يمكن أن تنفذ، وبالتالي لا تؤثر على استمرار الحرب المجنونة، ولا تؤدي لإيقافها بأي شكل، إنها استراتيجية الحلول الفاشلة الأميركية، وهي ليست استراتيجية ضعف الكفاءة، بل هي استراتيجية خبيثة تعتمد الفشل بالحلول بكل الخبيث المجرم.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣